

- ستيفن : أين أبى وامى ؟
- موريس : (من خارج المسرح) ذهبا يلقيان نظرة على بيت .
- ستيفن : لماذا نتقل من بيتنا مرة أخرى ، إذا كان هذا سوألا عادلا ؟
- موريس : (من الخارج) لأن صاحب البيت سيطر دنا .
- كرانلى : لابد أن أمك قاست الكثير . الا تحاول أن تنقذها من معاناة أكثر حتى ولو ... ألا تحاول ؟
- ستيفن : لو كنت أستطيع لكلفنى هذا أقل القليل .
- كرانلى : اذن افعل ذلك . افعل ماتريدك ان تفعله . ماذا يعنى الامر بالنسبة لك ؟ إنك لاتؤمن به . هذه مسألة شكلية لأكثر . وستطمئن بالها . مهما كان الشك في أى شىء آخر في هذه الدنيا التى لاتساوى كومة من روث البهائم الكريهة الراضحة ، ان حسب الام لايرقى إليه الشك . فأملك تللك ، وتحملك أولا في بطنها . ماذا نعلم عما تحس به ؟ ولكن مهما كان إحساسها ، إلا انه على الأقل إحساس حقيقى . لابد ان يكون كذلك . ماهى افكارنا وآمالنا ؟ لعب ؟ افكار . حتى ذلك العنز الشغاء المدعو تبيل عنده - افكار . وما كان عنده افكار أيضا . وكل حمار